الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

9 أكتوبر 2019 04:19 صباحا

الحريري: الإمارات تريد لبنان معافى.. ومساعدات اقتصادية قريباً

«بيروت:«الخليج

أوضح رئيس الحكومة سعد الحريري، في حديث إلى الإعلاميين، بعد اختتام زيارته إلى أبوظبي، وعودته إلى بيروت، أمس، بعد مشاركته في مؤتمر الاستثمار الإماراتي اللبناني، أن الأمر الأصعب بالنسبة إلى الإماراتيين، كان رفع الحظر، وقد أنجز. مشيراً إلى أنّ الجو إيجابي جدّاً، وعلينا واجبات يجب أن نسرّع بها. وقال: قريباً سنسمع أخباراً جيدة جدًّا، سواء في موضوع الاستثمار، أو المساعدات.

وأكد أن لا تحفّظ على المساعدات المالية، وقال: لبنان مدعوم، والإمارات تريده أن يكون معافى، ونحن تربطنا علاقة تاريخية معها، وقد عقدت اجتماعات، لتسريع موضوع الاستثمارات في لبنان، وشرحت لهم عن الإصلاحات في الموازنة والكهرباء ونبحث كيف سيساعدنا الإماراتيون ماليّاً، ووعدنا بمساعدات تنهض بالاقتصاد اللبناني، ونعمل على هذا الموضوع وقابلنا الإخوة الإماراتيون بإيجابية كبيرة.

ولفت الحريري إلى أن الإماراتيين يفكرون في الوصول إلى 44 ألف ميجاوات في الطاقة المتجددة، وقال: هذا دليل على

حرفيتهم، وهذا أحد الاستثمارات الذي يبدون استعدادهم للدخول فيه، وقال: لدى الإماراتيين اهتمام كبير بالنفط والغاز. هم اختصاصيّون، وعندما رأوا الدراسات الموثوقة، وثقوا بوجود النفط والغاز في المياه الإقليمية اللبنانية.

وأضاف: العلاقات التي نبنيها اليوم مركّزة، ووضَعنا أمامهم عرضاً عن «سيدر»، والمشاريع التي يتضمّنها، وكيفية الاستفادة منها، ونعمل مع كل دولة حسب اهتماماتها، مؤكّداً أن علينا البدء بدمج مؤسسات وإلغاء بعض منها، ويجب أن نستثمر في «سيدر» ونكمل ب«خطة ماكينزي» كي نحرّك الاقتصاد ويصبح مستداماً.

وكان الحريري أمل بعد لقائه صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلّحة، بتدبير يضخ سيولة من الإمارات، ويرغب في جذب استثمارات إماراتية، عبر شراكات أجنبية. وقال إنه لا يعتقد أن هناك أي طرف في لبنان، يمكن أن يكون منزعجاً من عودة العلاقات الإماراتية اللبنانية. كاشفاً عن تشكيل خلية متابعة مع الإماراتيين، لبحث ما اتفق عليه بعد مؤتمر الاستثمار.

وردّاً على سؤال عن إمكان أن تضع الإمارات ودائع مالية في المصرف المركزي، قال: هذا الموضوع يحتاج إلى درس، ونحن تحدثنا في الموضوع، وبحثناه على أساس المخاطر التي يمكن أن تنعكس عليهم أيضاً.

وتزامنت زيارة الحريري، مع إعلان وزارة الخارجية والتعاون الدولي في الإمارات، السماح لمواطني الدولة بالسفر إلى لبنان، حيث لقي هذا القرار ترحيباً لبنانياً، إذ رحب وزير السياحة أواديس كيدانيان، بالقرار الذي سيؤدي أولاً إلى عودة السياح الإماراتيين، وثانياً الاستثمارات الإماراتية، وهذا ما يصب في زيادة حجم الإنفاق السياحي.

وأعرب النائب فريد البستاني، عن تفاؤله بقرب الانفراج عقب زيارة الرئيس الحريري إلى الإمارات، ورفع الحظر عن سفر الإماراتيين إلى لبنان، مؤكداً أن هذا الانفتاح سيؤدي إلى انفراج مع كل دول الخليج، وقال إنها خطوة إلى الأمام تعطي جرعة أمل للشعب اللبناني.

وغرد النائب فؤاد مخزومي، على «تويتر»: قرار دولة الإمارات يصب في مصلحة البلدين الشقيقين، ويعزز علاقاتهما، لمصلحة الشعبين. كل الشكر لقيادة الإمارات الحكيمة، خاصة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، حيث يقف دائماً إلى جانب بلدنا في أصعب الظروف.

وغرد الوزير السابق اللواء أشرف ريفي، عبر «تويتر»: لا تزال الإمارات تسعى للوقوف إلى جانب لبنان، وهذا تأكيد أن الصداقة والمصالح والاحترام المتبادل هي الثابت، فيما الوصاية والهيمنة مهما طالت، إلى زوال. التحية إلى دولة الإمارات، وقيادتها، وشعبها.

وطالب رئيس مجلس الأعمال اللبناني- العماني المهندس شادي مسعد، بالمباشرة فوراً بإجراءات عملية، للإفادة من القرار. وقال إن قرار الإمارات، جاء ليعطي إشارة إيجابية ينبغي على الحكومة اللبنانية تلقفها، والتعاطي معها بمسؤولية. .مؤكداً أن الإماراتيين أكثر من يمتلكون استثمارات في لبنان، فضلاً عن ملكيات عقارية خاصة

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©